جريدة الكتائب

جريدة مستقلة تسلط الضوء على الواقع الميداني وأهم التطورات على التراب السوري

العدد السابع | عدد الصفحات 12 صفحة
السعر: 15 ليرة سورية

نسخة مجانية

الكتائب | العدد السابع | السبت 2013/06/15

www.facebook.com/alkataebjareda

مفهوم الإمارة ... في الإسلام

صفحة 9

الافتتاحية

ماذا بعد معركة القصير.؟

فجّر السقوط المحزن لمدينة القصير الكثير من الأفكار والتناقضات، فالطائفية المقيتة التي اتصفت بها المعركة لم يشهد تاريخ المنطقة مثيلاً لها، كما أن التشتت الغير مقبول للجيش الحر في القصير وعجزه عن الوقوف في وجه القوات الغازية أثار الكثير من علامات الاستفهام حول إمكانية توحيد الجيش الحر وتوحيد قيادته في غرفة عمليات مشتركة.

لم يعبأ أتباع الولي الفقيه بالكارثة التي فجّروها، والحرب التي أعلنوا اشتعالها باندفاعهم للدفاع عن طاغية ساقط ستستمر لسنوات وتجلب الكوارث للمنطقة بأسرها.

لم يحسب نصر الله حساباته جيداً، ونفّذ الأوامر القادمة من طهران (دون تردد أو تذمر)، فإيران يهمها بالدرجة الأولى الدفاع عن استثماراتها الطائفية في ظل نظام الأسد، ولا يهمها كمية الدم المسفوك من أبناء لبنان أو سوريا، همّهم الوحيد مصالحهم الطائفية الوضيعة التي خططوا لها منذ سنوات كثيرة على أمل إعادة عجلة التاريخ وإحياء إمبراطوريتهم الفارسية التي سحقها العرب ودمروها..

من ناحية أخرى، شاهدنا تفككاً غير مقبول من الجيش الحر، حيث لم تبادر هيئة الأركان إلى دعم الجبهات القتالية بفعالية، رغم أهمية المعركة ومصيريتها، وشاهدنا انسحابات وانهيار جبهات بشكل مفاجئ، كما لاحظ المطلعون على تفاصيل المعركة أن الشهداء كانوا من كتائب محددة، وأن كتائب أخرى انسحبت بهدوء تاركة أرض المعركة بسبب حسابات سياسية معينة.

لسنا بوارد التخوين أو الاتهام، وما حصل في القصير يجب أن يكون درساً للقادمات من الأيام، وانهيار القصير ووقوعها في قبضة النظام لا يعني نهاية المعركة بأي حال من الأحوال، لكن بات لزاماً على جيشنا الحر تشكيل غرفة عمليات موحدة تشمل جميع الأراضي السورية وتأتمر بأمر مجلس عسكري موحد. فالاستمرار في حالة العشوائية والارتباك لن يقودنا إلى الانتصار، بل سيجعلنا نراوح في المكان، فكلما حررنا جزءاً هاجمه النظام واستعاده في ظل غياب التنسيق بين الكتائب المقاتلة.

ملفات قانونية

سوريا ... بين المطرقة والسندان

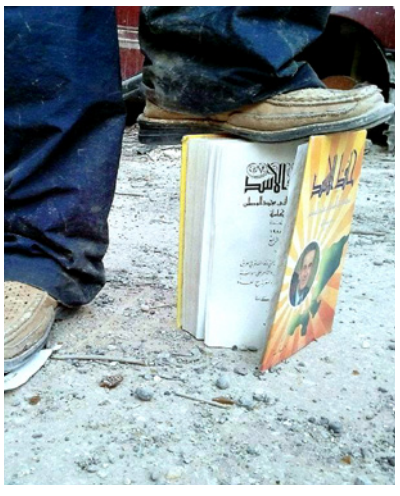

صفحة 3

المجالس والفصائل العسكرية

هل هي مكاتب إعلامية أم جهات عسكرية مقاتلة؟

صفحة 6

لقاء العدد

أبو مصعب الشقيق

صفحة 6

سـورية ... بيـن المطرقـة والسنـدان ...

إعداد الدكتور: مصعب سليمان الجمل

سـورية دولة عاشـت صراعاً مسـتمراً عبر تاريخهـا ومـرّت بتقلبات سياسـية تعبر عن مراحل السياسـة العالمية المرسـومة من قبل الـدول صاحبة القـوة والنفوذ فـي العالم. لن نبحث في التاريخ القديم، ولن نتطرق إليه، فهو محفوظ في ذاكرتنـا توارثناه و نورثه للأجيال, و لكن نقطة البدء عندما تم رسـم حدود سورية السياسية باتفاقية (سايكس ـ بيكو) التي وضعت إطاراً واقعياً وحالة حدودية لم يتم تجاوزها في حينها مما أدى إلى قبولنا بها .

سورية القرن العشرين ما قبل البعث

كانت ما تسـمى الثورة العربية الكبرى منطلقاً للواقع العربي ولشـرق أوسط القرن العشرين، حيث تم تعييـن فيصل بن الحسـين ملكاً على سـورية من قبل الجهة التي قسّـمت البلاد، ثم أطيـح به وتم تعيينه ملـكاً على العراق, و كان الانتداب الفرنسي على سـورية والمحدد لربع قرن لم تستقر بها البلاد, فالشعب السوري منذ نشـأته الأولى ما كان ليرضـى الخنوع لأحد, فكانت الثورات على الانتداب المستعمر لسورية، وكانـت ثـورة ١٩٢٥ التي سـميت بالثورة السـورية الكبـرى والتي كانت ثورة شـعبية قادها أبطال ثوار سوريون لم يذكرهم التاريخ، فالتاريخ زوّر الحقائق وسمّى أذناب الاستعمار و المتآمرين على الشـعب قادة الثورة السورية الكبـرى خلافاً لواقع الحال, و جاء الاسـتقلال مع نهاية فترته المحددة مسـبقاً، و جاء الحكم الوطني وعهد الرئيس شكري القوتلي كرئيس شـرعي، لكن بدأت فترة جديـدة عندما تدخل العسكر بالسياسة وبدأوا بالانقلابات العسكرية طمعاً بالسـلطة، بـدءاً من أول انقـلاب قاده حسني الزعيم، مروراً بسامي الحناوي وفوزي السـلو وأديب الشيشـكلي، وصولاً إلى الحكم المدني وإعادة شـكري القوتلي رئيسـاً منتخباً للبلاد تحت سـيطرة جهاز المخابرات الذي كان يقـوده عبد الحميد السـراج، وصولاً إلى عهد الوحـدة مع مصر سـنة ١٩٥٨ م ثم الانفصال بانقلاب عسـكري قاده عبـد الكريم النحلاوي سـنة ١٩٦١ م، ثم عـودة الحكومات الوطنية الضعيفة والمتهلهلة، والتي لم تكن تعبر تعبيراً حقيقياً عن إرادة الشـعب، مما أدى إلى وصول الفئة الباغية إلى حكم سـورية بانقلاب إعلامي عسكري أمني أطلقوا عليه اسم ثورة ٨ آذار .

سورية في ظل البعث ما قبل الأسد

لقد كانت الكارثة الكبرى باسـتلام حزب البعث مقاليد الحكم بشكل غير شرعي تم تغطيته على أنه ثورة العامل والفلاح، وهو ما كان إلا تولي أعداء الوطن والأمة لمقاليد الحكم وإفساد البلاد والعباد، وتخريب النسيج الاجتماعي الذي كان متماسـكاً، والقضاء علـى الزعامات الحقيقية وإعطـاء الصـدارة للمنبوذيـن اجتماعياً، و تصفية السياسيين الحقيقيين من أبناء الشعب، ومهاجمة الدين الإسـلامي بشكل غير مباشر, و تجلّـى ذلك أكثر في الانقـلاب الداخلي ضمن صفوف البعثيين الذي حدث بشهر شباط ١٩٦٦ م، والذي قاده صلاح جديد، حيث ابتدع سياسة جديدة وهي حكم البلد من قبل العسكر من خلف الستار، مع طرح واجهة سياسية وهمية متمثلة بالرئيس نور الدين الأتاسـي ورئيس الوزراء يوسـف زعين، اللذين لا يملكان من السلطة إلا الاسـم فقط، ومن يمارس السـلطة هو صلاح جديد الذي اسـتعان بزميله المشـبوه سياسياً وعسكرياً حافظ الأسد .

حكم حافظ الأسد لسورية بشكل غير مباشر

تولى حافظ الأسد في هذه المرحلة وزارة الدفاع وعقـد أول صفقة مـع إسـرائيل، وتنازل لهم عن مدينة القنيطرة والجـولان في ٥ حزيران ١٩٦٧ م, و هـذا ما قوّى مركزه وأعطاه القوة ليقوم بانقلاب عسـكري بالتعاون مع زمرة من الفاسدين والمفسدين والمنبوذين إجتماعياً مثل مصطفى طلاس وعبـدالله الأحمر وعبد الحليم خدام وزهير مشارقة وبقية القائمة التي تابعت معه حكـم البلاد, وقد أطلق على انقلابه اسـم الحركة التصحيحية، وكان ذلك في ١٦ تشرين الثانـي ١٩٧٠ م, وكان حافظ الأسـد صاحب الانقلاب الأكثـر خبثاً، فقد اعتمـد على تمرير المراحل، فهو لم يعلن نفسه رئيساً بشكل مباشر باعتبار أن الدسـتور يشترط أن يكون الرئيس مسلماً سنياً لأن السـنة هم سكان البلاد بنسبة تتجاوز ٨٠ بالمئـة، فاعتمد على مرحلة أولى وهي تسـليم الحكم الصـوري لنقيب المعلمين آنذاك الأستاذ أحمد الخطيب، وهو مسلم سني، واستلم الأسد رئاسـة الوزراء ووزارة الدفاع ووزارة الداخلية وكافة الوزارات السـيادية في الدولة، وعمل بسـرعة على التزلف للمشايخ ورجـال الدين الإسـلامي، وجعلهـم خدماً له ولسياسته، واستحصل منهم على فتوى شرعية لا تمت إلى الشريعة بصلة مفادها أن النصيريين علويـون وأن العلوييـن مـن أتبـاع المذهب الجعفري، وأن المذهـب الجعفري هو المذهب الخامس من مذاهب السـنة, علمـاً أن الحقيقة تقول أن المذاهب السـنية أربعة لا خامس لها, و بذلك أصبح مؤهلاً حسـب الدستور أن يكون رئيساً, فأوعز إلى الأستاذ أحمد الخطيب المعين من قبله أن يجمع البرلمان البعثي الذي لا يتقن إلا فن التصفيق وألقى كلمته المشورة في شهر شباط ١٩٧١ م وختمها بأنه غير قادر على تحمل أعبـاء الحكم وأن هناك من هو أجدر منه، وهو الفريق حافظ الأسد، فكان التصفيق والتهليل من قبل مجلس الشعب المعين وفق الانتماء البعثي، حيث جرى الترشـيح فوراً والاستفتاء الشعبي الوهمـي الذي لا يمت إلى الحقيقة بشـيء في شـهر آذار ١٩٧١ م، وطبيعي أن تأتي النتيجة ٩٩,٩٩ بالمئة، وأصبح حافظ الأسـد رئيسـاً للجمهورية العربية السورية .

حكم حافظ الأسد لسوريا بشكل مباشر

بعد اسـتلام حافظ الأسـد الحكم في سـورية بالتعاون مع أشخاص انتقاهم بنفسه من مختلف المحافظات، وهو ضامـن لولائهم المطلق، بدأ يمارس سياسـته التي من خلالها أسـس نظام حكـم يعتمد على أسـرته من خلال أشـخاص مسيّرين من قبله، هم حاشيته والمصفقين له, و كما قلنا سابقا بدأ بمغازلة رجال الدين من زمرة المنافقين له (مشايخ السلطان) وهو بدوره قام بإبرازهم ليتغلغل في صميم المجتمع والنسـيج الإجتماعي السـوري مطلقاً اسـم حزب البعث كحزب قائد للدولة والمجتمع بأشخاص قياداته التي تنتهج الولاء لشخص حافظ الأسد فقط دون الوطن، حيث أن الوطن هو حافظ الأسد فقط, و بسياسة التخريب للنسيج الاجتماعي بدأ بإنشاء المؤسسات الأمنية المتعددة الأسماء والأشكال، والتي تصب جميعها وبشكل منفصل في خانته, و نمّا فكرة الانتماء البعثـي المرتبط بالأجهزة الأمنيـة بقيـادات لا دينية، معتمـداً على فئة البعثيين اللامنتمين أصلاً لعقيدة دينية، والذين لا يمثلـون إلا أنفسـهم من أصحـاب النزعات اللامبدأية ليتولوا مسيرة الحراك الشعبي المؤيد له، وهم من فئـة المنبوذيـن اجتماعياً، وقام بجعلهـم طبقة ثرية وحاكمـة (محدثي النعمة) على حسـاب الزعامات الإجتماعيـة الحقيقية والوجهـاء الإجتماعيين، وبذلـك وظّف عموم المؤيدين له من ذوي المصالح بالتجسس على أهلهـم وذويهم، وأصبح حافظ الأسـد وأتباعه يتمتعون بقدسـية أمنيـة مخابراتيـة، وأبقى الواجهـة الدينيـة العاملة لحسـابه والمنادية بالإسلام ظاهراً، والطاعنة به ضمناً، وفي هذه الأثناء وضع دسـتوراً جديداً للبلاد مفصلاً على مقاسـه، وهو دسـتور ١٩٧٣ الدائم، وأسس جيشاً لا يخدم الوطن، وإنما يخدم القائد ويدافع عنه ببسـالة، وأقال بطريقة غير مباشرة جميع القادة العسكريين واحتكر القيادات لأبناء طائفته والموالين له, فأصبحت قبضتـه محكمة على البلاد والعباد, و أقام أحلافاً استراتيجية مع دول من زمرتـه القمعية ليدعم موقفه أمام المجتمع الدولـي, وأصبح الجميع فـي الداخل والخارج يفهم جميع منطلقاته لكنه لا يسـتطيع التصريح أو التلميح، فمخابراته منتشرة وجدران المنازل لها آذان .

لقد كان حافظ الأسد يستبق الأمور ويؤسس لكل شيء ويقمعه قبل أن يبدأ، بل كان يشكل بنفسه، من خلال أتباعه، تنظيمات سياسـية وعسكرية تواليه كل الولاء وتعمل لمصلحته بالتعاون مع دول حليفة له تنتهج نفس سياسته، ومثال ذلك حركة أمل اللبنانية وحزب الله اللبناني، ودعمه للسـوريين القوميين الضمني فـي لبنان، التي كات مسـرحاً له، واحتوائه لبعض التشـكيلات الوهمية الفلسطينية وحزب العمال الكردستاني والكثير من العصابـات الإرهابية، والتي تطلق على نفسـها تسميات سياسـية وإجتماعية ما أنزل الله بها من سلطان .

مجابهته للإخوان المسلمين

أول الغيث قطرة, فقد كان حافظ الأسـد يعلم أن الجماعات الإسلامية سـتفهم سياسته المعادية للإسلام والمسلمين ضمناً, وبالفعل بدأت تتشكل في عهده مناهضة إسـلامية بـدأت بتحركات الزعيم الإسـلامي الحمـوي المهندس مروان حديد في السـنوات الأولى لحكم حافظ الأسـد، فكان القمع الذي أدى إلى استشـهاد المهندس الشيخ مروان حديد, و بعد مرور بضع سنوات، وتحديداً سـنة ١٩٧٩ م بـدأت حركة الإخوان المسـلمين في سورية تشـتد بمواجهة النظام الأسـدي، وخصوصاً ما كان يجري من تبدلات دولية إقليمية في المنطقة، ولا سـيما الخلاف الظاهـر مع حكومـة مصر إثـر إتفاقية كامب ديفيد والخلاف مع الأردن، وكذلك بدء الخلاف مـع العراق، حيـث كان قبل ذلـك يتحاور مع حكومتها السـابقة تلبية لشـعارات هو أصلاً لا يريد أن يطبقها، وهـي الوحدة، التي اعتبر أن نظام الرئيس صدام حسـين مناهض لها، علماً أن الخـلاف بينهما خلاف شـخصي لعدم تقبل الرئيس العراقي لسياسـة الخداع التي ينتهجها حافظ الأسـد. كل هذه التغيرات في السياسـية في الـدول المحيطة عززت من عزيمة الإخوان المسـلمين ليقوموا بالتحرك الإنقلابي المعتمِد على الشـارع المسـلم بمواجهة نظـام الحكم, فما كان من حافظ الأسـد إلا اتبـاع نظام القمع والمجازر، سـواء في جسر الشغور وحلب، أو في سـجن تدمر، أو في دير الـزور واللاذقية وحمص، كان آخرها ما حـدث في مدينة حماة سـنة ١٩٨٢ م, فقد ارتكب أكبر مجزرة عرفها القرن العشـرين عندما حاصر المدينة ودمرها فوق سـاكنيها، حيث تعامل بسياسة استقطابية واسـتقصائية مع قيادات الإخوان المسـلمين,

و أنهى بذلك مرحلة الصراع الداخلي والثورة الإسلامية ضد حكمه .

حافظ الأسد ما بعد الإخوان المسلمين

بعد مرحلة الإخوان المسلمين أفصح حافظ الأسد عن وجهه الحقيقي المعلن للجميع، ولكن بشكل لا يستطيع كائناً من كان أن ينبث ببنت شفة عما يرى ويشاهد, فقد نشر الفساد بكل أنواعه، ورسّخ حكم الأسرة، و بدأ يخطط و ينفذ لسياسة توريث السلطة، وخاصة بعد مقتل ولده باسل سنة ١٩٩٤م حيث أعلن بشكل صريح من خلال نشر فكرة القائد الأمل لولده الثاني بشار، وطلب من جميع أجهزته الأمنية والحزبية تمجيد بشار من قبل أبناء سورية قاطبة, فهو الطبيب وهو القائد العسكري الذي يأخذ الرتب العسكرية بسرعة فائقة، وهو رائد المعلوماتية الأول والمثقف، وبذلك كان ما كان فور موت حافظ الأسد في ١٠ حزيران ٢٠٠٠م .

تولي بشار الأسد مقاليد الحكم في سورية

بموت حافظ الأسد وبقاء حرسه القديم مسيطراً على مقاليد الأمور وعلى الشارع السوري والمتضامن مع الأحلاف والقوى الخارجية والتنظيمات الإرهابية التي ابتدعها، تم تعديل الدستور السوري خلال دقائق ليكون مفصلاً على مقاس بشار الأسد حصراً, حيث جرى استفتاء شكلي عليه وتم تعيينه رئيساً للجمهورية العربية السورية، و بدأت مرحلة جديدة تنتهج ذات السياسة السابقة، ولكن بوجه أكثر مدنية، يتظاهر بالانفتاح على العالم الداخلي والخارجي, وبنفس الوقت يعطي مجالاً أوسع لظهور تنظيمات والده السرية لتطفو على الواجهة السياسية وتكتسب تأييداً شعبياً عن طريق الخداع اللوني لها, فقد أصبح حزب الله اللبناني، وهو مجرد عصابة إرهابية، مثالاً للمقاومة وللمجابهة مع إسرائيل خلافا لحقيقته, ووصل به الأمر إلى القيام بتشكيل دولة ضمن الدولة في لبنان, لكن الأمور تفاقمت أكثر باغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وخروج الجيش السوري من لبنان لتسليمها ظاهرياً للدولة اللبنانية والجيش اللبناني، وتسليمها حقيقة لحزب الله الإرهابي التابع له, بالإضافة إلى إطلاق يد الشيعة الإيرانيين في سورية، وبناء الحسينيات للتأثير على عقيدة الشعب السوري, و كذلك تعامله السافر مع الإيرانيين للتدخل في العراق ما بعد صدام حسين، حيث أبدى دعماً لا محدوداً لجيش المهدي وحكومة المالكي, كما تدخل مع الإيرانيين أيضاً في شؤون اليمن، حيث دعموا الحوثيين لإثارة الفتن, كما تطاول على دول الخليج من خلال دعمه للصفويين أصحاب التقية، الذين أطلقهم ليتحركوا سياسياً ودينياً وعسكرياً في دولة الكويت ودولة البحرين وغيرها من الدول .

لقد أظهر بشار الأسد منذ الأيام الأولى لحكمه, و هو الذي وصل بطريقة غير شرعية , حالة مدنية تظهره على أنه الرئيس الحضاري المتقن لفن السياسة, فقد تواصل مع أغلب دول العالم متبعاً سياسة الانفتاح خلافا لسياسة والده, كما نشط حركات المجتمع المدني التي في حقيقتها تدمير ما لم يستطع حزب البعث أن يدمره من بقايا أدبيات وأخلاقيات المجتمع, لكن سياسته المدنية في ظاهرها، والطائفية في مضمونها، وإطلاق يد المخابرات والقوى المتسلطة من زمرته، ليس على استغلال الشعب فقط ولكن على سلب هذا الشعب كامل حريته وكرامته، وجعله فاقداً لكل شيء حتى الحدود الدنيا من سبل العيش، أدى ذلك إلى الانفجار بين صفوف الشعب السوري في مختلف مدنه و قراه, فكانت الثورة السورية التي واكبت الربيع العربي، والتي تم إعلانها من قبل الثوار السوريين في ١٥ آذار ٢٠١١م و انطلاقها الفعلي في ١٨ آذار ٢٠١١م .

ملاحظة: في العدد القادم نتابع مجريات الثورة السورية بدراسة تحليلية و اقعية منذ انطلاقتها و ما آلت إليه حتى تاريخها.

المجالس والفصائل العسكرية ..

هل هي مكاتب إعلامية أم جهات عسكرية مقاتلة ؟؟

بقلم: أصلان أصلان

من هنا نبدأ السؤال الذي نرى أن جوابه قد سبقنا، فمن يتابع مجرى الأحداث يكتشف فوراً أن معظم ضباط الجيش الحر لا صفة عسكرية لهم، وإنما معظم المناصب هي إعلامية، لا بل المكاتب الإعلامية هي التي تسيطر على الكتائب الغير متجانسة القرار والقيادة، والتي تعمل بالفزعة والمناشدة عن طريق شاشات التلفزة، مع انعدام الأسس العسكرية والتخطيط التكتيكي. وأكبر دليل هو الطريقة الخطابية فيما بينهم وانعدام قيمة الأعراف العسكرية، وارتباط كل كتيبة بممول أو معارض أو عشيرة، وهكذا كل حسب الدعم الذي يتلقاه.

ومن المثير للاهتمام أن هناك عدة أشخاص يدّعون أنهم أصحاب القرار، والأجمل أنهم ليسوا ضباطاً ولا علاقة للعسكرية بهم لامن قريب ولا من بعيد، وإنما اخترعوا منصباً وأصبحوا أصحاب قرار تلفزيوني (بالمونة، على مبدأ أهلية بمحلية).

ومن المثير للاهتمام بأنه تم إقصاء مؤسسي الجيش السوري الحر ومعظم الضباط المنشقيق من قبل قيادات حرة بقرارها، داخلية كانت أم خارجية، وكل يسرح بمرعاه، فلا يوجد آلية تنظيمية أو حتى انضباط عسكري حقيقي.

بالطبع هذا ليس مستغرباً، فالكل يريد أن يكون وصياً على الفصائل المسلحة، وكل جهة تريد أن تستميل الألوية والكتائب لصالحها من أجل مصالح ضيقة تجعلها تفرض واقعاً عصبياً قبلياً متخلفاً لايقبل به الشعب السوري، لكنه وبكل أسف قد بات أمراً واقعاً لامفر منه، لأن تجار الثورة قد استطاعوا استغلال الظروف لصالحهم، ونجحوا بسبب عدم وجود آلية محاسبة رقابية، أو بالأحرى عدم وجود عدالة تسيّر عمل الجيش السوري الحر، الذي باتت فصائله تعمل كل على حدى.

لا بل وأكثر من ذلك بتنا نسمع أن هناك صراعات واشتباكات وتلاسن وتكذيب يحصل دوماً بين قادة الألوية والكتائب، وحتى بين قيادات القيادة العسكرية المشتركة، التي لا يعرف قائدها الحقيقي ولا يعرف ما هي طبيعة عملها، أوعلى أي أساس أنشأت، وعلى أي أساس تم توزيع المناصب.

في الوقت الذي لانرى أحداً يقرر ماذا يفعل الجيش الحر إلا أناس جعلوا أنفسهم الشيء الذي لطالما حلموا به منذ الصغر، أن يكونوا قادة، وهذا يفسر تسمية المناصب الطويلة العريضة، فمعظم من يقول أننا سنفعل، (ونشيل ونحط)، ليس لهم صفة عسكرية، بل هم أناس مدنيون اختزلوا الجيش الحر بعدد قليل من الأشخاص الذين استطاعوا أن يتقاسموا الكعكة ويجعلوا لنفسهم صفات في الجيش الحر الذي يزخر بالمتحدثين والناطقين والإعلاميين. ووداعاً للعسكرين، فمع تقنية الناطقين الإعلاميين الحديثة ستحصل على أفضل خدمة مجاناً!!

وهذا الجيش التلفزيوني لايقوده الضباط أو مقاتلون، بل متحدث إعلامي من هنا وناطق رسمي من هناك، وآخر يكذب الجميع ويعطي المعلومات كأنه على أرض المعركة، على الرغم من أنه في بلد أوربي!

حقاً شيء مثير للشفقة، وصدقاً ليس هذا هو الجيش السوري الحر الذي حَلُم به الشعب لأن يكون مدافعاً عنه في وجه طغيان النظام.

أنا أعتصر حزناً لأنني أرى الشكل الحالي للجيش الحر، الذي أصبح (شغلة لمالو شغلة)، ووصلنا إلى حالة بات فيها كل شخص يرغب بتجريب طعم القيادة يقوم بجمع ١٠ أو ١٥ شخصاً ويعلن عن تأسيس كتيبة أو لواء، وبعد تصوير خطاب التأسيس يذهب كل واحد منهم إلى منزله!!

للأسف كل هذه الأسباب وأكثر مما يطول ذكره شرّعت الباب أمام الفساد على مصراعيه، وفتحت المجال أمام المحسوبية التي تنخر جسم المجالس العسكرية الثورية، والتي باتت لا تعمل إلا بالمحسوبيات والعلاقات الشخصية والعصبيات القبلية، والدليل هو الواقع المر الحاصل على الأرض، والذي أوصلنا إليه من راقه الفساد والسلطة المطلقة، حيث صار مجرد نقد البعض من المحرمات، لأن بعضاً من الذين ارتضوا بهذا الواقع هم رموز ثورية. لذلك يحق لهم أن يفعلوا ما يشاؤون رغم أنف الجميع.

وهنا بيت القصيد الذي لا يمكن السكوت عنه أبداً، ألا وهو أن الثورة هي ثورة الشعب وليست ثورة أشخاص أو جماعات أو قبائل أو تجار، الثورة ليست ملكاً لأحد، وكل مواطن سوري هو رمز ثوري، ولايحق لأحد أن يحتكر الثورة ويجعل من نفسه مقياساً أو ميزاناً ليقيّم أفراد الشعب على مزاجه ووفق أهوائه.

ومن هنا نقول مرة أخرى أن إرادة الشعب هي المقياس وليس هنالك مهمة لا نهاية لها تبنى على أهواء من اخترعوا منصباً وجعلوا أنفسهم رموزاً ثورية، فقط لأنهم يظهرون أكثر من غيرهم على التلفاز! ولما جد الجد هربوا خارج البلاد وظل الشعب في الداخل يعيش في ظروف قاسية.

وفي الوقت الذي لا يجد فيه هؤلاء الناس، الذين حرّموا أنفسهم عن النقد وخوّنوا كل من يتوجه إليهم بسؤال صغير، سؤال يعرفه السوريون جيداً، ألا وهو من أين لك هذا؟ لكن هذا السؤال في الفصائل السورية العسكرية لا يسأل عن المال فقط، بل عن الوجاهة والمناصب والعمل، أي بالأحرى من أين لك هذا المنصب ؟ وكيف أصبحت فجأة من القادة؟ وأين الهيكلية القيادية المبنية على التراتبية والكفاءة والخبرة العسكرية ؟

هناك أسئلة كبيرة جداً تدور في خلد الشعب الذي لم يعد يطيق صبراً بهذا الحال غير المقبول، وخصوصاً أن هذا الوضع هو التربة الخصبة المليئة بالسماد العضوي والحيوي الذي يسمح بإنبات فطريات المتسلقين، الذين ينطبق عليهم القول إن لم تستحي فافعل ماشئت.

لذلك بات من حق الشعب أن يرى في صفوف الجيش الحر آلية محاسبة ورقابة على عمل كل شخص جعل من نفسه قائداً، وبات من الضروري أيضاً تحديد مهمة كل شخص وطبيعة عمله وصلاحياته، وإلزام كل المجالس بمدة زمنية من أجل تحقيق أهداف عملها التي إن لم يتحقق منها شيء يتم حلها وإحالة أصحابها لمحاكم ثورية إن ثبت تورطهم بالفساد المالي والإداري، وحتى تجريم كل جهة أو حزب أو مجلس أو شخصية تحاول أن تستغل مأساة الشعب فيما يصب بمصالحها الشخصية، فعسى ولعل إن استطعنا كشعب وضع حد لهؤلاء، ولأي شخص يطمح لغاية شخصية دفينة أن نكون قد حققنا جزءاً من أهداف ثورتنا التي دفعنا من دماء إخوتنا وأبناءنا ثمنا لها.

المواجهات مستمرة...

وسقوط القصير بداية لمعارك جديدة

خاص | جريدة الكتائب

تواصلت المعارك في مختلف أنحاء سوريا بين الجيشين الحر والنظامي، وكانت استعادة النظام السيطرة على مدينة القصير هي الحدث الأبرز، أما في بقية أنحاء سوريا فكانت الاشتباكات اعتيادية ولم يتحقق أي تقدم استراتيجي لأي من الجيشين.

دمشق: في دمشق، واصل الطيران الحربي تنفيذ الغارات ضد الأحياء الجنوبية من المدينة، حيث أغار الطيران على جوبر والقدم ومخيم اليرموك والعسالي، وسط استمرار القصف والاشتباكات بين قوات النظام والجيش الحر في برزة ومناطق أخرى. وأعلنت سرايا مروان حديد المقاتلة في سوريا استهدافها قصر الشعب في دمشق وتجمعات الشبيحة في محيطه بخمسة صواريخ غراد، كما قصف الجيش الحر مطار دمشق الدولي وأدى ذلك إلى تعطل الرحلات. ودارت اشتباكات عنيفة على طريق مطار دمشق الدولي أدت إلى مقتل قائد عمليات النظام في الغوطة الشرقية العقيد سلمان إبراهيم مع ثلاثة آخرين من عناصر النظام، واستمرت المعارك على مشارف منطقة جوبر، بينما تجددت الاشتباكات في محيط البلدية بمخيم اليرموك. وحقق الجيش الحر تقدماً بحي القدم وتمكنوا من السيطرة على نقطة تمركز فيه.

وما يزال الريف الدمشقي يشهد حملة شرسة من جانب قوات النظام، وتدور اشتباكات مستمرة في معظم الريف الجنوبي خصوصاً في حرستا على الطريق الدولي ومحيط إدارة المركبات، وفي معضمية الشام أجبر الجيش الحر قوات النظام على التراجع بعد تحرير مواقع كانت خاضعة لسيطرتها. أما داريا الصامدة فشهدت اشتباكات عنيفة خصوصاً على الجبهة الغربية، في حين قصف الجيش الحر معاقل حزب الله في السيدة زينب براجمات الصواريخ. كما شهدت المليحة اشتباكات متقطعة خلال الفترة الماضية بين عناصر الجيش الحر وقوات النظام التي تحاول فك الحصار عن مبنى تاميكو.

حمص: أما حمص، فما تزال أحياؤها تعيش تحت الحصار منذ ما يزيد عن السنة، وتدور اشتباكات شبه يومية بين الجيش الحر المتمركز داخل هذه الأحياء وقوات النظام التي تحاول الدخول دون جدوى، تترافق حملات الاقتحام بقصف مدفعي عنيف جداً، وقصف بصواريخ أرض-أرض. وتمكن النظام من التقدم بشكل محدود داخل حي وادي السايح دون أن يسيطر على نقاط استراتيجية في الحي.

وفي ريف حمص استطاعت قوات النظام مدعومة بميليشيات حزب الله الطائفية استعادة السيطرة على مدينة القصير بعد انسحاب الجيش الحر منها، وذلك بعد إجلاء المدنيين ونقلهم إلى مناطق آمنة. ويشهد الريف الشمالي محاولات عدة لاقتحام عدة مناطق، ويبدو أن الريف الشمالي قد يكون هدفاً قادماً للنظام في ظل حشد لعدد كبير من قواته في المنطقة.

درعا: وفي درعا، تعرضت مدينة بصرى الشام لقصف عنيف بعد تنفيذ الجيش الحر هجمات على مواقع لحزب الله.. كما شن الجيش السوري الحر هجوماً على ثلاثة محاور استهدفت آخر ثلاثة حواجز في درعا البلد، وهي حواجز البنايات وبلال والخزان، مستخدماً السلاح الثقيل من مدفعية ودبابات، وتمكن بعد ذلك من السيطرة على الحواجز الثلاثة. كما قصف الجيش الحر مراكز القوات النظامية في المدينة الرياضية، وحاجز المساكن الشبابية بدرعا. كما أعلن الجيش الحر سيطرته على مدينة انخل وطرد قوات النظام منها بالكامل.

حلب: أما في حلب، يحشد النظام مدعوماً بمليشيات لبنانية وعراقية أعداداً كبيرة من العناصر في محاولة منه لاقتحام ريف حلب بعد أن بدأ الجيش الحر هجوماً على نبل والزهراء اللتان تعتبران من معاقل الشبيحة في ريف حلب، ومن المتوقع أن ترتفع وتيرة المواجهات خلال الفترة القادمة، وسيكون النظام أمام مواجهات مفصلية حيث يوجد أعداد كبيرة من الجيش الحر في المنطقة والذين لن يسمحوا لقوات النظام بالتقدم في المناطق التي يسيطرون عليها.

كما تدور اشتباكات عنيفة في محيط مبنى القيادة بمطار منغ العسكري والذي تتحصن فيه القوات النظامية، حيث استخدم الجيش الحر الدبابات والمدفعية الثقيلة في قصف المباني داخل المطار، وكثفت طائرات النظام هجماتها على مقاتلي الجيش الحر داخل المطار لمنعهم من السيطرة على المبنى الأخير داخله. وفجّر الجيش الحر مبنى الرادار وعدداً من الآليات العسكرية المدرعة لقوات النظام داخل المطار، كما تم إسقاط العديد من الطائرات فوق مطار منغ، وأتوقع أن يكون المطار في قبضة الثوار خلال أيام.

وسقط صاروخ سكود في بلدة معرة الأرتيق بريف حلب، بينما قصف الجيش النظامي بلدات بيانون وحيان وكفر حمرة والهوتة ودير حافر ورسم العبود، كما استهدف مدن الأتارب وعندان وأحياء الزهراء والحميدية في حلب.

دير الزور: وفي دير الزور نسف الجيش الحر مبنى المعهد والثانوية الصناعية الذي يتمركز فيه الشبيحة في حي الصناعة بمدينة دير الزور وردّت قوات النظام بقصف أحياء الحميدية والشيخ ياسين والمطار القديم في دير الزور بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون.

الرقة: وفي الرقة اندلعت اشتباكات عنيفة في محيط الفرقة ١٧ بريف الرقة. وتقدم الجيش الحر داخل الفرقة في محاولة منه للسيطرة عليها، وقامت طائرات النظام بالإغارة على الرقة مرات كثيرة وسببت دماراً هائلاً.

كما قامت قوات النظام بقصف محيط الفرقة ١٧ في محافظة الرقة بالبراميل المتفجرة، وذلك لمنع تقدم كتائب الثوار التي اقتحمت مقر الفرقة صباح اليوم وسيطرت على ثلاث كتائب عسكرية داخله.

مؤتمر علماء المسلمين يدعو للجهاد بسوريا

دعا ممثلو ٧٦ رابطة ومنظمة إسلامية في اجتماع عقده المجلس التنسيقي الإسلامي العالمي في القاهرة إلى النفرة والجهاد بالنفس والمال والسلاح لنصرة الشعب السوري وإنقاذه من إجرام نظام طائفي. واعتبر بيان العلماء أن تدخل إيران وحزب الله في سوريا بمثابة حرب معلنة على الإسلام والمسلمين عامة. كما دعا الثوار في سوريا إلى نبذ الفرقة وتغليب المصلحة العامة على الخاصة. ودعا البيان شعوب الأمة الإسلامية إلى مقاطعة البضائع والشركات والمصالح الإيرانية.

الولايات المتحدة تقرر تقديم الدعم للثوار

أعلنت الولايات المتحدة أنها ستبدأ إرسال مساعدات عسكرية إلى ثوار سوريا، وذلك بعدما أكدت أجهزة الاستخبارات لديها استخدام النظام أسلحة كيمياوية، وأشارت وكالة رويترز إلى أن الخيارات العسكرية المحتملة لدى إدارة أوباما تتراوح بين ضربات صاروخية محدودة من السفن والقيام بعمليات أكثر جرأة مثل تطبيق مناطق حظر جوي. كما قررت الولايات المتحدة إبقاء صواريخ باتريوت وطائرات f١٦ في الأردن بعد انتهاء مناورات الأسد المتأهب.

حزب الله يوزع الحلوى ابتهاجا بسقوط القصير

فوجئ المارة في بعض شوارع وحارات الضاحية الجنوبية في بيروت -المعقل الرئيسي لحزب الله- بتنظيم عناصر من الحزب وقفات لتوزيع الحلوى على المارة وسائقي السيارات احتفاء بـ»سقوط مدينة القصير» . وشهدت الضاحية اليوم وليل أمس مظاهر فرح وابتهاج عبر إطلاق المفرقعات النارية، وحمل المبتهجون أعلام حزب الله عقب الإعلان الرسمي من الجيش الحر الانسحاب من المدينة.

بريطانيا وفرنسا تؤكدان استخدام الكيماوي

اتهم لوران فابيوس وزير الخارجية الفرنسي النظام السوري باستخدام غاز السارين على الأقل في حالة واحدة في النزاع المستمر مع المقاتلين المعارضين، مشددا على أن «كل الخيارات باتت مطروحة» حتى لو شمل ذلك عملاً مسلحاً. وقالت بريطانيا إنها تملك «أدلة فيزيولوجية» على استخدام غاز السارين في المعارك الدائرة في سوريا، مع الترجيح أن استعمالها جرى من قبل النظام.

هيومن رايتس ووتش تتهم المظام بارتكاب مجزرة نهر قويق

اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان حكومة دمشق بالمسؤولية عن إعدام ما لا يقل عن ١٤٧ شخصا. وقالت المنظمة إن جثث هؤلاء الأشخاص كان قد عثر عليها في الفترة بين يناير/كانون الثاني ومارس/آذار الماضيين في نهر قويق بمدينة حلب. ورجحت أن تكون عمليات الإعدام تمت في المنطقة التي تخضع لسيطرة القوات الحكومية.

لافروف يقول أن المعلم سيمثل وفد النظام في مؤتمر جنيف

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الخميس أن وليد المعلم سيمثل دمشق في المؤتمر الدولي حول سوريا (جنيف-٢)، وذلك بعد فشل اللقاء الذي جمع المبعوث الأممي والعربي الأخضر الإبراهيمي مع دبلوماسيين أميركيين وروس لحل القضايا العالقة للتحضير للمؤتمر المذكور.

فشل تحضير جنيف ٢

فشل اللقاء الذي جمع الأخضر الإبراهيمي في جنيف مع دبلوماسيين أميركيين وروس لحل القضايا العالقة التي تعوق مؤتمر جنيف-٢ الذي دعت إليه أميركا وروسيا لحل الأزمة السورية.
وبعيد انتهاء الاجتماع قال الإبراهيمي للصحفيين إن المشكلة الأبرز التي تعترض عقد مؤتمر جنيف -٢ هي تحديد المشاركين عن الجانب السوري، مشيراً إلى أن الحكومة السورية عبرت عن رغبتها بالحضور، في حين أن المعارضة لم تحدد المشاركين من جانبها، كما وضعت شروطا مسبقة للمشاركة. كما أعلن الإبراهيمي أن اجتماعا تحضيريا جديدا للمؤتمر سيعقد في ٢٥ يونيو/حزيران في جنيف. وأشار إلى وجود محادثات ووساطات دولية وإقليمية لإقناع أطراف سورية بالمشاركة في المؤتمر، مشددا على أن جنيف -٢ لا يمكن عقده بدون مشاركة سورية كاملة.

مجلس التعاون الخليجي يدين تدخل حزب الله في سوريا

أدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشدة «التدخل السافر» لحزب الله اللبناني في سوريا، وما نتج عنه من قتل للمدنيين الأبرياء. وقال بيان صادر عن الأمانة العامة إن المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون قرر اتخاذ إجراءات ضد المنتسبين لحزب الله في دول المجلس، سواء في إقاماتهم أو معاملاتهم المالية والتجارية.

نصف سكان سوريا قد يكونون بحاجة مساعدات عاجلة بحلول نهاية العام الحالي

تتوقع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن يصبح نصف سكان سوريا في حاجة إلى مساعدات إنسانية قبل نهاية العام الحالي، وذلك على خلفية أعمال العنف قبل أكثر من عامين، مما تسبب في استشهاد أكثر من ثمانين ألف شخص، ولجوء ونزوح الملايين داخل سوريا وخارجها. وقال ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأردن أندور هاربر إن الأزمة التي تعيشها سوريا تمثل أسوأ أزمة إنسانية تواجهها المفوضية في منطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن ثلث السوريين حاليا يحتاج لمساعدات إنسانية، وتوقع أن يصل هذا الرقم إلى النصف قبل نهاية العام الجاري. وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في تقرير لها اليوم إن قيمة المساعدات الإنسانية المطلوبة الآن لغوث لاجئي سوريا يصل مجموعها إلى خمسة مليارات دولار، وهو أعلى رقم تحتاجه المفوضية في تاريخها.

السعودية تعتمد الائتلاف الوطني لتصاريح الحج للسوريين

اعتمدت السعودية الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الجهة الرسمية الوحيدة المخولة بإصدار تصاريح الحج للسوريين ومتابعة إجراءاتهم لحج هذا العام، ١٤٣٤ للهجرة الموافق ٢٠١٣ للميلاد. وقد طالبت لجنة الحج العليا في الائتلاف السوريين الراغبين في تأدية الفريضة هذا العام إلى سرعة تسجيل أسمائهم في ثلاثة مكاتب داخل البلاد وأربعة خارجها.

مطالبات بالتحقيق في تزويد هولندا للنظام بالمواد الكيماوية

طالب ناشطون سوريون يعيشون في هولندا الحكومة الهولندية بتحمل مسؤوليتها الأخلاقية فيما آل إليه الوضع في سوريا بعد اعترافها بتزويد النظام السوري على امتداد سنوات بمادة الجليكول التي استعملتها دمشق في تصنيع مواد كيمياوية وأخرى سامة يرجح أنه يستعملها الآن في قتل مواطنيه.وقد اعترفت وزيرة التجارة الهولندية بأن بلادها زودت سوريا ابتداء من العام ٢٠٠٣ بمجموعة من المواد الكيمياوية.

صفقة لتبادل الأسرى بين الجيش الحر والنظام

تمت عملية تبادل للأسرى بين الجيش السوري الحر وقوات النظام في قرية غصم بمحافظة درعا.
حيث أفرج الجيش الحر عن والد فيصل المقداد نائب وزير خارجية النظام، مقابل إطلاق النظام سراح ٤٥ معتقلاً في سجونه معظمهم من النساء، وبينهم الطفلة ماسة المسالمة. وقد تمت عملية تبادل الأسرى قرب منزل والد المقداد في قرية غصم بدرعا.

جريدة الكتائب

أبــو مصعـب الشقيــق

«مهما كان الطريق صعباً وطويلاً فنحن مستمرون في ثورتنا حتى النصر..»

حوار: عيسى صالح

أبو مصعب الشــقيق .. قائد كتيبة هدى الرحمن في ريف حمص الشــرقي، والتي تتولى تأمين طرق الإمداد العسكري والإغاثي وتأمين النقاط الإســتراتجية.. بدأ في حمص وانتقل منها إلى القلمون وحارب ضد قوات النظام هناك، أصيب إصابة خطيرة أجلسته في الفراش شهور عدة، ثم عاد إلى ريف حمص الشــرقي ليشكل الكتيبة ويتابع مسيرته في النضال ضد نظام الطاغية..

ما هي مهمة كتيبتكم بالضبط؟

تتولى كتيبتنا تأمين طرق الإمداد بكافة أشكاله، كما نقــوم بنقل الجرحــى والمصابين عبر هذه الطرق، ونقوم أيضاً بتأمين النقاط الاستراتيجية وننبه الكتائب في حال وجود أي تحركات لقوات النظــام باتجاه المنطقــة، أي أننــا نعمل عمل الاستخبارات في هذا الأمر..

ما أبــرز العوائق التي تواجهونهــا أثناء تأدية مهمتكم ؟

مشــاكلنا هي نفس مشــاكل الجيش الحر بشكل عام، والتي تتلخص بنقص شــديد في الذخيرة، فنحن نواجه جيشاً منظماً لا ينقطع عنه الإمداد، ومهمــا كان معنا من الذخيــرة فلن تكون كافية إذا ما كانت المعارك شــديدة الضراوة، ونقص الذخيرة يعيقنا كما يعيق الكتائب المنتشــرة في عموم أنحاء ســوريا عن تحقيق نصر ســاحق على هذا النظام.

لمــاذا لا تتوحد كتائب الجيــش الحر تحت قيادة موحــدة؟ وهل يوجد أي خلافــات جوهرية بين الكتائب تحول دون توحدها؟

في الحقيقة يوجد خلافات، لكن يمكننا القول أنها (اختلاف الصالحين)، فالجميع نيته حسنة ولكن القطيعــة أحياناً أو اختلاف وجهات النظر تؤدي إلى تعمّق الخلاف. وللأسف أدى ذلك إلى ظهور المتســلقين والمنتفعين من الثورة، وبتنا نرى أشــخاصاً يهتمون ب (الأنا) أكثر من اهتمامهم بمصير الثورة، وهؤلاء أساؤوا إلى الثورة كثيراً وهم من أهم أسباب تأخر النصر.

برأيك ماهي طريقة معالجة ظاهرة المتسلقين؟

لا بد من العقوبة والمحاسبة، أو يمكننا تعريتهم إعلامياً عن طريق عرض الدلائل والوثائق التي تدينهــم، فالمنتفعيــن ربما يكونــون من القادة وعناصرهم من الناس الطيبين الوطنيين وقد لا يكــون العناصر على معرفة بما يفعله قادتهم.أنا مع تعريتهم إعلامياً لكــن بدلائل موثقة حتى لا يكون هناك فوضى وتخوين بدون دليل .

ما هــو تأثير الخلافــات السياســية لمعارضة الخارج على العمل العسكري على الأرض؟

كل جهة سياسية صار لها كتائب ونفوذ عسكري من خــلال تمويل ودعم بعــض الكتائب، هؤلاء يســتغلون حاجــة المقاتلين للدعــم والذخيرة لتحقيق مطامعهم السياسية. وقد انهارت جبهات وحدثــت انســحابات مفاجئة بســبب الخلافات السياســية لهؤلاء الطامعيــن الغير مهتمين إلا بمصالحهم ولا يعنيهم مصلحة الثورة والوطن.

ما رأيك بتدخلات حزب الله في القصير ؟

مع كل أســف أنا كنت ممــن هتف وهلل للحزب في الماضي عندما كنا مخدوعين بكذبة المقاومة والممانعــة . أنا حزيــن فعلاً على تلــك الأيام ونحمد الله أن الثورة الســورية قد كشفت هؤلاء الطائفيين الحاقدين على حقيقتهم.

لكــن برأيك هل تدخــل حزب الله مؤثــر؟ ماذا ســيضيف ٢٠ ألف مقاتل إلى الجيش السوري البالغ تعداده نصف مليون ؟

هــؤلاء يأتون إلــى القتال عن قناعــة وعقيدة وطائفية عمياء من جهة، كما أن النظام يضعهم في نقاط معينة وجبهات حاسمة من جهة أخرى، ولا تنسى أن النظام قد فقد الثقة بعناصره المنهكة التي لم تعد قادرة علــى القتال . كما أنني أعتقد أن العدد أكبر من ذلك بكثير مع وجود مليشيات عراقية وعناصر إيرانية إلى جانب هؤلاء .

هل حسبتم حساباً لاستخدام الكيماوي على نطاق أوسع من قبل النظام؟

النظام لا يؤمن جانبه، وهو سيستخدم الكيماوي بكل تأكيد في حال شعوره بالخطرفي أي منطقة، وقد اســتعمله مرات عديدة ســابقاً. بالنســبة لمنطقتنا فنحن نعمل على إجراء دورات إسعافية للتدريــب على التعامل مع مثــل هذه الأوضاع، وإمكانياتنا غير كافية لمواجهة مثل هذا السلاح، فالتجهيــزات المطلوبــة تحتاج إلــى دول لكي توفرها ولا يمكن توفير إلا جزء بسيط جداً وغير كافي لسكان المنطقة بالكامل.

هــل تحتاجون تدخلاً عســكرياً خارجياً لحســم المعركة ضد النظام؟

لدينا كل رجل بألف رجل ولا نحتاج لجيوش تقاتل على أرضنا، نحن بحاجة السلاح فقط، والتدخل العسكري أمر مرفوض تماماً..ثم إن التدخل في حال حدوثه ســيكون لتحقيق مصالح تلك الدول وليس من أجل وقف إراقة الدماء في سوريا.

هل هناك احتمال لتقسيم سوريا بعد كل ما حدث؟

التقســيم أمر غيــر وارد وغيــر منطقي على الإطلاق. حين بدأنا ثورتنا ضد النظام كنا نطالب بالحريــة ولــم يخطر في بــال أي منا موضوع التقســيم بأي حــال من الأحــوال. نحن واجهنا النظــام في عز قوته، ولن نســمح له بتقســيم سوريا وسنقاتله حتى آخر قطرة من دماءنا في حال فكر بتقسيم سوريا.

ماذا عن المبادرات السياســية وتنحي الأسد مع ضمانات بعدم محاكمته؟ هــل هذا الأمر مقبول بهدف حقن الدماء؟

طــرح الكثير من المبادرات، بدايــة بالمراقبين العــرب والمراقبيــن الدوليين ثــم كوفي عنان والأخضــر الإبرهيمي..جميع المبــادرات كانت لكســب الوقت، والكلام عن حقــن الدماء كلام حق يراد به باطل، فهــذا النظام لن يترك الحكم إلا بالقوة ولا أتوقع نجاح أي مبادرة سياســية. فليقبل الأســد بالتنحي ثم نفكر إذا ما كنا سنقبل أو لا.

متى تنتهي الحرب القائمة في سوريا؟

بصراحة أعتقد أن طريقنا ما زال طويلاً، فالنظام ســيقاتل حتى النفــس الأخير، والدعــم الهائل المقــدم له كبير جــداً. لكن مهمــا كان الطريق صعباً وطويلاً فنحن مســتمرون في ثورتنا حتى النصر..

ومتى يكون الانتصار؟

أعتقد أن الأمر يعود إلــى القيادة الحقيقية، فلا بد للثورة أن تفرز قائداً حقيقياً مسموع الكلمة، عندها سيكون النصر سريعاً بإذن الله.

السلطة في سورية، والربيع العربي

القرار ... بين الخيارات ، والاختيار ...!

حبيب عيسى | كلنا شركاء

توقفنا في الحديث السابق عند ضرورة التدقيق في الآلية التي تعاملت وتتعامل بموجبها كافة الأطراف المتداخلة على الساحة السورية مع تداعيات "الربيع العربي" ، وكان السؤال الأول : كيف، وبأية آليات تعاملت السلطة في سورية مع تداعيات الربيع العربي، أين نجحت، وأين كان الفشل، وما هي الفرص الضائعة، وهل مازال هناك من مخرج ؟

لا بد من الإقرار بداية بصعوبة الركون إلى إجابة قاطعة على هذا السؤال ذلك أن الغموض غالباً ما يحيط بالخيارات التي يضعها صاحب القرار في الأنظمة الشمولية على الطاولة، وماهي العوامل التي تؤثر على منطوق القرار، ومن يشاركه في اتخاذ القرار، وماهي العوامل الموضوعية الداخلية والخارجية التي ترجّح كفة إحدى الخيارات على سواها، لكن الأهم من ذلك كله هو الغائية الأساسية التي يضعها صاحب القرار، والتي يجب أن يكون القرار في خدمتها، هل هي غائية وطنية؟ هل هي غائية سياسية عقائدية ؟ هل هي غائية سلطوية تتعلق باحتكار جماعة ما للسلطة ؟ هل هي غائية سلطوية فردية ؟

إن الإحاطة بهذه القضايا هو المدخل الذي لا بد منه لتحديد الجواب على السؤال : هل كان صاحب القرار مصيباً أم لا ؟ هل كانت لديه فرص أخرى وأضاعها ؟ هل هناك مشكلة في إحاطة صاحب القرار بالمشكلة ؟ هل هناك مشكلة في مصادر المعلومات لديه ؟ هل تم استجراره لفخ ، لخديعة ؟ هل هناك مشكلة بكفاءة الدائرة المحيطة بصاحب القرار ؟ أم أن الخيارات الأخرى كلها والتي كانت أمامه مرفوضة أو غير متاحة ولم يكن أمامه إلا الخيار الوحيد الذي اتخذ القرار في سياقه ؟ .

هكذا ، وفي ظل غياب المعلومات الدقيقة وفي ظل غياب الشفافية ليس أمام الباحث إلا افتراض الاحتمالات التي كانت متاحة أمام صاحب القرار لاتخاذ قرارت مختلفة لكنه استبعدها، واتخذ القرار المناقض .

من الثابت، وغير المنكور من أحد أن رياح الربيع العربي لم تدق أبواب دمشق فجأة، وإنما أرسلت إنذارات متلاحقة أنها قادمة لا محالة، وكانت الأشهر الخمسة التي استغرقتها رحلة تلك الرياح من تونس إلى دمشق وما رافقها من عواصف في الطريق إليها كافية لا تخاذ القرار المناسب لمواجهتها والتراجع عن التقدير الخطأ الذي يقول : أن سورية ليست تونس، وليست ... ، وبالتالي لا يمكن الاحتجاج بعنصر المفاجأة، وبالفعل – على مايبدو – تم الاستعداد للمواجهة، وحُسم الأمر لصالح القرار بالمواجهة الاستباقية لمنع أي تجمع جماهيري واسع في أي ميدان من ميادين المدن مهما كان الثمن والمبالغة منذ اللحظة الأولى في استخدام العنف المفرط لملاحقة المظاهرات حتى في الزواريب الضيقة، بل وضربها حتى قبل أن تنطلق، حفاظاً على هيبة السلطة التي سيؤدي أي مساس فيها إلى انهيارها، وهذا يعني أنه لا مجال للتنازل أو للتغيير الجدي في هيكلية السلطة لأن ذلك سيعتبر ضعفاً يجر ما بعده، فالقضية الأساسية هي وجود السلطة من عدمه، وبالتالي لا مجال للمساومة ولا بد من حشد كافة الطاقات الأمنية والعسكرية ووسائل القوة وزجها في المعركة إضافة إلى اختيار عناوين سياسية للمواجهة تطورت من مواجهة : مندسين إلى مسلحين إلى طائفيين إلى إرهابيين محليين إلى إرهابيين عرب ودوليين إلى تكفيريين إلى مؤامرة دولية وبالتالي يجب حشد كافة الإمكانيات المادية والبشرية والعلاقات الإقليمية والدولية في هذه المعركة، واتخاذ كافة الإجراءات لصد تلك الرياح الربيعية العربية بكل السبل والوسائل فالمساس بهيبة السلطة هو الخط الأحمر الوحيد ...

ولعل القرار بهذا الشأن اعتمد على معطيات محددة تم استخلاصها من دروس الربيع العربي رجحّت المبادرة لاستخدام العنف منذ اللحظة الأولى، وحتى في ضربات استباقية حيث نتوقع أن قراءة الأجهزة الأمنية للربيع العربي كانت كما يلي :

١ – زين العابدين بن علي تردد في الزج بالقوات المسلحة منذ اللحظة الأولى لقمع الثوار، وعندما قرر كان قد فات الأوان فاضطر للهرب.

٢ – حسني مبارك تأخر في استخدام قوات النخبة من الحرس الجمهوري في تحرير ميدان التحرير فاضطر لتقديم استقالته .

٣ – معمر القذافي تأخر في تحرير بنغازي من الثوار وعندما قرر كان قد فات الأوان، صحيح أنه استخدم كل مايملك من قوة بعد ذلك وحتى آخر لحظة، وصحيح أيضاً أنه رفع عناوين مهمة لمعركته من أول المؤامرة الكونية إلى أنه يحمي العالم المتحضر من الإرهاب وأن ليبيا بعده ستتحول إلى إمارات للمتطرفين وأن العالم سيخسر النفط الليبي بل أن سقوط نظامه سيؤدي إلى غزو الأفارقة للقارة الأوربية وستصبح سوداء والأهم من ذلك أن سقوط نظامه سيهدد أمن «إسرائيل» وقد فصّل سيف الإسلام القذافي ذلك كله، لكن القذافي فشل في إيجاد حلف دولي يدافع عن نظامه بجدية فقد تخلى عنه حتى أولئك الذين كان يغدق عليهم من أموال الشعب الليبي، فانتهى به الأمر إلى النهاية المعروفة .

لكن هناك دروس أخرى مختلفة يمكن استخلاصها من تداعيات الربيع العربي :

١ – البشير في السودان نجح في تحويل المعركة في السودان إلى معركة عنصرية ودينية، صحيح أن النتيجة كانت تقسيم السودان وتهديد ماتبقى منه لتقسيم جديد لكنه مازال يرقص بالعصا في الخرطوم على أية حال .

٢ – علي عبد الله صالح تردد في استخدام العنف المفرط لكنه كان مازال حاكماً لليمن عندما بدأ الربيع العربي يدق أبواب دمشق إنما هذا التردد سيودي به في النهاية .

٣ – الجزيرة العربية كانت على موعد مع الربيع العربي بالتزامن مع دمشق فقد كان تم الترتيب لانطلاقة الثورة من الرياض في ٢٠١١/٣/١١ أي قبل أربعة أيام فقط من الموعد المضروب بدمشق لكن تم الالتفاف على الثورة في الجزيرة العربية بتحريك صراعات مذهبية في شرقي المملكة قبل يوم واحد من الموعد فتم إجهاض الثورة وتبع ذلك صرف المليارات على شكل مساعدات .

٤ – البحرين تمكن الملك من حرف مسار الثورة من ثورة على العائلة الحاكمة إلى فتنة مذهبية فصمدت العائلة في قصورها، فالأنظمة الاستبدادية تتغذى على الحروب الأهلية ولا تسقط بالحروب الأهلية.

٥ – تم تكرير اللعبة المذهبية في العراق وإجهاض الربيع العربي هناك .

٦ – تجربة المغرب كانت مختلفة حيث استخدم الملك أسلوب الحرب الاستباقية لكن ليس باستخدام العنف، وإنما بتلبية المطالب فكان الملك كلما اجتمعت القوى الوطنية لتحديد يوم للتظاهر من أجل مطالب معينة يقوم بإصدار مراسيم ملكية بتحقيق تلك المطالب قبل المواعيد المضروبة للتظاهر وهكذا تفتقد تلك الدعوات للتظاهر مبررات حدوثها . لكن الأجهزة الأمنية ترى ان ذلك لا يصلح في سورية فقد يوحي بالضعف.

٧ – تجارب الجزائر والأردن وموريتانيا كانت متقاربة من حيث تلبية المطالب ونزع فتيل الثورة.

هكذا كان المشهد في الوطن العربي عندما بدأت رياح الربيع العربي تدق أبواب دمشق في الوقت الذي بدأت فيه القوى المتضررة من الربيع العربي في الداخل العربي وفي المحيط الإقليمي وعلى امتداد العالم تستعيد أنفاسها من جراء الصدمة التي أحدثها، وباشرت هجوماً مضاداً بالتآمر على الربيع العربي، وليس على الأنظمة التي كانت مخلب قط المؤامرة على امتداد النصف قرن الأخير. وهكذا بدأ الاصطفاف من جانب الأنظمة العربية – حتى تلك التي من المفترض أن الربيع العربي حررها- والقوى الإقليمية والدولية يأخذ أبعاداً جديدة من التدخل السافر، وهكذا كان، واستناداً على كل تلك المعطيات اعتماد الحل الأمني وكل مايتوفر من القوة ووسائل العنف دون حدود ... لقد تم تدمير سورية موضوعياً، فهل ستنتصر السلطة وتثبت أن قرارها كان صائباً في الحفاظ على السلطة ...؟.

وإذا كانت تلك رؤية السلطة، وقرارها، فما هي رؤية المعارضات التقليدية في سورية، وكيف تعاملت مع تداعيات الربيع العربي ؟ ربما سنتمكن من الحديث عنها بحرية أكبر باعتبار أنها ليست سلطة، وربما كان وضعها أكثر خطورة ...

جريدة الكتائب

حـــوار علـــى قـــرون ثيـــران هائجـة

بقلم: قاسم مصطفى

الكارثة على أشدها، والمعارك حامية الوطيس، والقـوم في السـاحات والشـوارع والميادين، والشمس فوق رؤوسهم على بعد ميل، والعرق يسـيل فيمتزج بالدماء المسـكوبة على قارعة الطرقات .

طبول الحرب قوارع وطوارق هادرات، وأصوات الإعلام همهمات وزمجرات مختلطات، والدوي القادم من كل الاتجاهات، ليس إلا صوت أواخر البيوتات، تهوي أسقفها على الأساسات .

ولا زالـت الضحية تقـاوم الجـزار، ولا زالت سيوفه وسـكاكينه تنهال عليها لإسقاطها، ومع الجـراح التي تزداد عدداً، والدماء التي تسـيل مدداً ، تزداد الضحية مقاومة وصداً .

ويسـتغرب الجزار مقاومة الضحية، ويتساءل متى ستستكين وتلين للسـكين ؟ فقد بدأ يتعب، وازدادت كلابـه نباحاً، فهي تنتظر لحم الضحية الطري .

واسـتمرت جوقتـه فـي عـزف موسـيقاها وأناشـيدها الشـجية حول الأخلاق والإنسانية والمشـاريع الإصلاحيـة وبينما تسـتمر هذه الطقـوس الجنائزيـة، وتسـتمر الضحية في رفض الاسـتكانة وتسليم عنقها لسكين الجزار، يأتي دعاة الحـوار، تتقدمهم أصواتهم الرتيبة، ولهجاتهم الغريبة، الفاقدة للإحساس، والخالية من الحياد والإنصاف .

مشـاريع الحوار جاهـزات، تتضمن الكثير من اللقـاءات، ومحلهـا الجميل مـن المنتجعات، وسـيحضرها الكثيـر من ممثلـي كل الأطراف والممثـلات، وسيسـتمتعون بأجمـل المناظر وأطايب الأكلات، وسيحصل الجميع على فرصة إلقاء الخطـب والكلمات.

ويشترط في الحضور أن تهمهم القضية، ويتقنوا اللغات المحكية، أو يفهموا الإشـارات الخفية، وأن يراعوا المصالح العلية . وسـوف تتاح لهم فرصة تبادل العتاب، ولن يمنعوا تبادل الأنخاب . وسـيكون في نهاية اللقاء والمشـاورات، بيان ختامي، أو عدة بيانات، لكنها جميعاً ستؤكد على دعوة الأطراف إلى {حل الخلاف} .

وعلى أطـراف الحوار الآن اختيـار ممثليهم، وتقديـراً لظروف الضحية، فسـوف يرشـح غيرها ممثليها، حتى الجزار سـيقدم مرشحين عنهـا لتمثيلها .. وسـيلتقي ممثلوهـا بممثلي الجزار، ويدور الحوار، ويمثلون، ويتفقون، أو يتخالفون....

وكل ما على الضحيـة حتى ذلك الحين، احتمال جزّ السكين ....

وبينمـا كانت تتسـرب إلى مسـامع الضحية، أخر الملاحظات الذكية، حـول ترتيبات{طاولة الحوار} الذهبية .... كانـت أمنية الضحية، أن يجلس المتحاورون - بمعنى الكلمة - على قرون ثيران هائجة..

اضحـــك مـــع الإئتـــلاف الســـوري المعـــارض

بقلـم: أصـلان أصـلان

دائماً ما يفاجئنا هذا الائتلاف بإنجازاته العلمية والثوريـة البطولية، فها هـو يجتمع من أجل شيء هو حدد ماهو وماذا يكون، فأعلن للناس سلفاً أنه سـيجتمع ليلعب، عفواً عفواً، ليعمل، فقـال أبطاله أن الاجتماع يهـدف لحل معضلة انتخاب كابتـن رابح جديـد، آآه عفواً، رئيس جديد، ومن أجل تحديـد موقف من هذه الحياة الصعبـة والمؤتمـرات، التي مـن المفترض أن يحدد موقفـاً منها ليكـون الإنجاز الرهيب المفاجئ، وهـو أن يخرجوا لنـا بقرار صارم حاسم جازم رجولي، ألا وهو تأجيل ما اجتمعوا لأجله !! ويبشـرنا بانتصـار كان قد خبأه عن الشعب وجعله سـراً، ربما لأن هذا الشعب (ما بينحكالو كل شي، ياحرام بخافو من العين)، أو ربما، كي لا نظلمهم، أرادوا تركها (سـربرايز) أو ربما هدية للشعب مرفقة مع كل عدد، عفواً عفواً، مع كل اجتماع قمة معارضين.

وأخيراً، افرح أيها الشـعب الثائر، فقد أسـدل الستار بعد طول انتظار عن هذا الصرح الوطني العملاق، الذي تحقق بقص الشـريط عن معمل المرتديـلا وشـق الترع الزراعيـة، و لقد قام السـيد رئيس المجلس بالافتتاح وقص الشريط بيده المباركة بحضور حشد كبير من الجماهير والمهتمين، واسـتقبل من جـاء من الحضور وودع من ذهب، وكان في اسـتقباله السيد..، لحظـة لحظة، إلى أين ذهـب عقلنا!! فعلاً من غير قصد شعرت بأن الموضوع وبشكل تلقائي قد ذهب إلى ذلك الاتجاه، بمعنى أن ما يحدث قد تعوّد الشعب عليه.. لذلك دعونا نعود إلى سياق موضوع الإنجاز الرهيب الذي تم..

هذا الإنجاز الذي تحقق بإدخال أعضاء جدد قال عنهم أنهم عماد الثـورة بعدما كانوا متنمنعين عن إدخال بعضهم.

فعلاً أمرهم غريب عجيـب، أحاول فهم طريقة تفكير هؤلاء الناس دون أن أنجح..

يعني إن كنتم رافضين عمـاد الثورة، إذن من أنتم؟؟

إذن فأنتم تقرون أنكم لا شـيء، وفقط تحبون المناصـب، والأجمـل أنكـم تتهمـون غيركم بصفاتكم إن عارضكم أيها المعارضة العتيدة.

لكن بسيطة، عندي سـؤال يحيرني، هل تخلل عرضكم الكوميدي طعام وشـراب؟ وهل ذهبتم بعد إنجازاتكم إلى حفل فني سـاهر للترفيه عن أنفسكم ؟

سـؤال مهم لربما يبقى سراً يرحل مع أصحابه الذين ليسـوا إلا الحاضـر الغائب، الذي يعيش أحـلام الفتى الطائـر بعيداً عن واقع الشـعب السوري المتروك لمحاسن الصدف.

مفهوم الإمارة في الإسلام

بقلم: فاضل الحمصي

نصت تعاليم الإسلام على التوحد والابتعاد عن الفرقة والنزاع، كما حرص الإسلام على وجود شخص حكيم يفصل بين المسلمين في حالة الخلاف، وقد جاء في الحديث النبوي : (إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمّروا أحدهم) وذلك حرصاً على ضرورة الاجتماع في جميع الأحوال .

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية: « فإن بني آدم لا تتم مصلحتهم إلا بالإجتماع، لحاجة بعضهم إلى بعض، ولا بد لهم عند الاجتماع إلى أميرٍ يسوسهم، وقائدٍ يقودهم، وإذا كان ذلك واجباً في أقل الاجتماعات، وأقصرها، فكيف بأمر المسلمين ».

فلا بد للجماعة المسلمة أن تتفق على أمير يحفظ البلاد من الخراب وينظم أمور الحياة بجميع جوانبها وإلا وقع الخلاف وسادت الفوضى وفسدت الأحوال..

سنقتصر في مقالنا هذا لبحث أمور الإمارة الخاصة والتي تقتصر مسؤوليتها على إمارة الجيش وتدبير شؤونه، وصفات هذا الأمير التي تناط به المسؤولية في مثل هذه الحالات، خصوصاً مع الانتشار الواسع للكتائب الإسلامية في صفوف المقاتلين على امتداد التراب السوري.

الصفات التي يجب أن تتوفر في الأمير

يجب أن يكون الأمير من أهل الصلاح ومن المعروفين بالتقوى والخلق الحسن، وأن يكون بعيداً عن المعاصي والإساءات إلى أي أحد من الناس. كما يشترط أن يكون من أصحاب الأمانة والعلم والعدالة واجتناب الكبائر وعدم الإصرار على الصغائر، ويجب عليه تعيين أشخاص أكفاء ليعينوه على تنفيذ ما يتطلبه منصبه منه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيّما راع استرعى رعية فغشها فهو في النار».

واجبات الأمير

تتلخص واجبات الأمير في حالة الحرب في عدة أمور أهمها :

- النظر في ترتيب الجيوش وتقديم كل ما يلزمه من معدات قتالية تساهم في تحقيق الانتصار.
- النظر في الخلافات والفصل بين المتخالفين حسب الشريعة وبما يتطابق مع مبادئ الإسلام العادلة.
- حماية الدين، وإقامة شرع الله في الأماكن التي يسيطر عليها الجيش.
- الدفاع عن المدنيين الآمنين ومنع وقوع أي انتهاكات بحقهم، والدفاع عن أرزاقهم
- الدفاع عن أملاك الشعب من ثروات طبيعية وغيرها ومنع سرقتها أو التعدي عليها بأي حال من الأحوال.
- محاسبة القادة المكلفين من قبله في حال حصول أي انتهاك.

طاعة الأمير

أمر الإسلام بطاعة الأمير ولكن وضع للطاعة حدوداً وشروطاً يجب اتباعها، وإذا تحققت الشروط فالإتباع هنا يكون مفروضاً وإذا لم تتحقق سوف يصبح في الاتباع حرمة والشروط هي:

- أن يكون ولي الأمر مطبقا للشريعة الإسلامية.
- أن يحكم بالعدل بين الناس.
- أن لا يأمر بمعصية الله.

أركان قيام الدولة الإسلامية

العديد من التنظيمات التي تقاتل على الأرض السورية تنادي بإقامة دولة إسلامية، أو دولة الخلافة، لكن هل اكتملت شروط إقامة الدولة الإسلامية ولم يبقى إلا إعلانها؟ وهل إعلان دولة الخلافة كفيل بإصلاح المجتمع الإسلامي وإعادة العزة للأمة الإسلامية؟

يقول علي عزت بيغوفيتش في كتابه (الإعلان الإسلامي) مجيباً على هذا التساؤل : «هل أقصر طريق للنظام الإسلامي هو الاستيلاء على السلطة التي ستقوم بدورها ببناء المؤسسات المناسبة وتقوم بتربية الشعب تربية دينية وثقافية وأخلاقية، كمقدمة ضرورية لبناء المجتمع الإسلامي؟

لكن هذه مجرد غواية، فالتاريخ لا يذكر لنا أي ثورة حقيقية جاءت عن طريق السلطة، وإنما عن طريق التربية، وكانت معنية في جوهرها بالتربية الأخلاقية.

إضافة إلى ذلك فإن الصيغة التي تُقصِر إقامة النظام الإسلامي لا تجيب عن السؤال: من أين تأتي هذه السلطة ومن سيقيمها وينفذها؟ ومن أي نوع من الناس ستأتي هذه السلطة ومؤسساتها؟ وفي النهاية من الذي سيكبح سلوك هذه السلطة ويمنعها من أن تتحول إلى (غول) تخدم نفسها بدلاً من أن تخدم الشعب الذي رحب بها؟

من الممكن استبدال مجموعة من الناس في السلطة بمجموعة أخرى وهذا ما يحدث كل يوم. يمكن استبدال مجموعة من الطغاة بمجموعة أخرى من الطغاة.((إن مُلّاك السلطة يتغيرون كل يوم))

ومن الممكن تغيير الأسماء والأعلام والسلام الوطني والشعارات، ولكننا بهذا كله لا نستطيع أن نتقدم خطوة واحدة نحو تحقيق النظام الإسلامي»

التنظيمات الجهادية في سوريا

تنقسم التنظيمات الجهادية في سوريا والتي تعتمد على مبدأ مبايعة الأمير، وليس القائد كبقية التشكيلات المقاتلة في سوريا، إلى عدة تشكيلات رئيسية وبعض الكتائب، وتأتي في مقدمة التنظيمات الجهادية التي لها أمير يبايعه كل من ينضم إلى تشكيلاتها جبهة النصرة التي يتزعمها أبو محمد الجولاني، ولواء المهاجرين بقيادة أبو عمر الشيشاني، وهذا اللواء تشكل بعد انشقاق عناصره عن جبهة النصرة لأسباب لم يفصح عنها، وحركة أحرار الشام الإسلامية.

خاتمة الكلام

نهاية أقول لابد من مراعاة حدود الله وعدم طاعة أي مخلوق في أمر فيه معصية للخالق، ولو كان الأمير، والتزام حدود الله هو الشيء الوحيد الذي يعطي الشرعية للأمير، وأقتبس مجدداً من كتاب الإعلان الإسلامي حيث يقول علي عزت : «يجوز في الجهاد من أجل إقامة نظام إسلامي استخدام جميع الوسائل فيما عدا وسيلة واحدة، وهي استخدام الجريمة. فلا أحد يملك الحق لتشويه وجه الإسلام ولا الإساءة إلى هذا الجهاد باستعمال العنف الجامح والإسراف في استخدام القوة. وعلى المجتمع الإسلامي أن يؤكد من جديد أن العدالة أحد أسسه الراسخة. إن القرآن لم يأمرنا بحب أعدائنا، ولكنه يأمرنا بطريقة صريحة قاطعة بأن نعدل معهم، بل أن نعفو ونصفح عنهم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاء لِلّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيّاً أَوْ فَقِيراً فَاللّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلاَ تَتَّبِعُواْ الْهَوَى أَن تَعْدِلُواْ وَإِن تَلْوُواْ أَوْ تُعْرِضُواْ فَإِنَّ اللّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً) [النساء : ١٣٥]

لطرح موضوعات جديدة
في ملف «تحقيقات»
يرجى مراسلتنا على الإيميل
alktaeb-newspaper@hotmail.com
جريدة الكتائب

الشهيد حســن أحمـد أزهــري
ابــن اللاذقيــة البــار

جريدة الكتائب

كان أحمد شــاباً رائعاً، في الرابعة والعشــرين من عمره، يدرس الصيدلة، وحافظاً لكتاب الله، عاشقاً للبحر والغيم، متحدياً لهيجان الموج غير وجل ولا هياب لا من غدر البشــر وتخاذلهم ولا من بطش الظالمين وجبروتهم. وكان لحسن من اسمه نصيب، فقد كان حسن الأخلاق والشهامة والمروءة.

تطوع فــي خدمة الثورة منــذ بدايتها وقررَ أن يكون عيــن الحقيقة فيها، فــكان يوصل أخبار اللاذقية إلى الإعلام، وانضم إلى لجان التنسيق المحلية وقام بتوثيق الحراك الثوري.

قام حســن بتصوير العديد مــن انتهاكات جيش النظــام في منطقته عبر ســلاحه الوحيد الفتاك (الكاميــر)، وســاهم أيضاً في توثيق أســماء الشهداء والمعتقلين. ثم أصبح هو نفسه معتقلاً مغيبــاً في الأقبية المظلمة حيــث لا يعلم بهم الا الله.

تم اعتقاله بتاريــخ ٢٧-٣-٢٠١٢ من دون أن يعلم أحد حتى اللحظة ملابسات الاعتقال...قضى في سجون النظام ما يقارب الشهرين، وتعرض خلال تلك الفترة إلى أشد أنواع التعذيب كما قال أحد معارفــه الذي كان معتقلاً وأُطلِق ســراحُه أثناء تواجد حسن في المعتقل.

في ١١-٦-٢٠١٢ تلقى ذوو حسن اتصالا هاتفياً من المشــفى العسكري في دمشــق طالباً منهم الحضور لاســتلام جثة الشــهيد، ومنذ وصول الخبر إلى اللاذقية خرجت عدة مظاهرات تنديداً بقتل طالب الصيدلة.

وقال أصدقاء مقربون من عائلته إنه استشــهد في ١٧ أيــار الماضي تحت التعذيــب، ولم يتم الافراج عن جثته إلا في ١١ حزيران.

كم آهٍ قُلتَ يا حسن، وكم من دمعةٍ ذرفت وكم صرخت وتألمت في ظلام السجن ؟ كم مرة دعيت وناجــي؟، وكم من الليالي باتت فيها أمك راجيــة، متألمة و متأملــة أن تُكحل عينيها برؤية وجهك المشــرق، وتزرع يديها بنفسجاً بين خصلات شعرك.

كتب محمد اللادقاني للشهيد حسن

أتذكرني .. أم الجنّات أنستكَ الذي كانا
أتذكرُ كم تحادثنا .. عن الوطنِ الذي عانى
أتذكرُ بحرنا الباكي .. على أرواح قتلانا
فأنتَ اليوم كاللحنِ .. تُحيلُ الموجَ بركانا
و أخبرني عن الأنّات والأكفان والقبر
عن الجنات والشهداء والزهر ..
واذكرني فأنت الآن كالبحرِ....
ولستَ كأيّ جثمانا

ثقافــة عسكـرية

المدفعيــة الحديثــة

يمكن تمييز المدفعية الحديثة بسهولة من الآتي:
• ذات عيار كبير.
• تطلق دانات متفجرة أو صواريخ.
• تحتاج إلى وسائل خاصة للنقل والإطلاق.
• توفيرها لما يعرف بالنيران غير المباشرة.

تدخــل القطع التاليــة ضمن تعريــف المدفعية الحديثة:
• المدافع بأنواعها مثل الهاوتزر والهاون.
• المدافع الميدانية.
• المدافع الصاروخية (راجمات الصواريخ)
• وتوجد بعض قطع السلاح من الهاون وخلافه تشــبه المدافع ولكنها صغيرة الحجــم والعيار وتعتبر ضمن الأسلحة الصغيرة.

العوامل الأساسية في نظام المدفعية

الإتصالات

هي حجر الزاوية بالنسبة لنظام المدفعية. ينبغي أن تتوفر باســتمرار وأن تكون على مســتوي مناسب من الكفاءة. ويستخدم العديد من وسائل الاتصالات منها :
• إشارات موريس
• الإشارات الضوئية
• الاتصالات التليفونية
• إشارات الفاكس

القيـادة

هي الجهة التي لهــا حق توجية المجهود وذلك بتعييــن تشــكيلات أو وحــدات. ويوجد نوعان من التوجيه : التوجيــه الخاص ويكون لتعزيز وحدات معينة أثناء اشــتباكها في العمليات. أو التوجية العام ويكــون لتعزيز الوحدات المقاتلة وتوجية ضربات إلى العمق.

تحديـد الأهــداف

له صور كثيرة ولكنه بصفة عامة إما عن طريق مراقبــة الهدف مباشــرة أو أحيانــاً يكون بناء علــى تحليلات لمعلومات من مصــادر متعددة. فرق مراقبة الأهداف هي أكثر الطرق شــيوعاً للحصــول على الأهــداف، إلا أن فرق المراقبة من الجو ،ســتعملت منذ بداية اســتعمال أنظمة الضرب غير المباشــر ثم أضيفت إليها بعد ذلك تقنية تصوير الأهداف جوياً.

يوجد تفاوت كبير في أنواع الأجهزة التي تستعمل في الحصول علي الأهداف وهي:
• أول ما اســتعمل من أدوات في هذا المجال كان البوصلة العادية والمنظار المقرّب.
• أجهزة الرادار وأدخلت بحلول الحرب العالمية الثانية
• مركبات المراقبة المتخصصة والتي ظهرت منذ الحرب العالمية الثانية وأدخلت عليها تطويرات عديدة بعد ذلك.
• الطائرات غير المسلحة وتعتبر آخر إضافة إلى هذا المجال، وتم اســتعمالها أول مرة في بداية الستينيات من القرن العشرين.
• أجهــزة تحديــد المســافات بواســطة الليزر وأجهزة الرؤية الليلية والتي ابتكرت في منتصف السبعينيات من القرن العشرين
• أجهزة تحديد المواقع العالمية (GPS) والتي وفرت حلول أقل حجماً مؤخراً.
• وحدات متخصصــة متحركة مدعمة برادارات مراقبة أرضية ومجســات أرضية على الخطوط الأمامية.
• تحليل التقارير الاستخباراتية المتعددة

• تتطلب القذائــف الموجهة بالليــزر أن يكون جهاز التوجيه مسلطا على الهدف عادة مع فرق التوجيه على الأرض.

السيطــرة

هــي الجانب التقني من قيــادة المدفعية وتظهر أهميته حينما يكون الهدف في مرمى العديد من قطــع المدفعية وتعني الســيطرة بتحديد نوعية وكثافة النيران لتكون متناسبة مع طبيعة الهدف والظــروف المحيطة والغرض من ضربه, وذلك للحصول علي النتائج المطلوبة إستراتيجياً.

بيانات إطــلاق النــار

هــي الطريــق الوحيــد لإطــلاق النــار غيــر المباشر(على هدف خارج نطاق رؤية المدفع)، والترتيبات اللازمة لحســابها قد تباينت بشــكل واسع. هناك عاملين أساسيين في تحديد بيانات إطلاق النار هما:
• زاوية ماســورة المدفع بالنسبة إلى المستوي الأفقي
• الســمت: وهو زاوية ماسورة المدفع بالنسبة إلى الاتجاهات الأصلية

و يمكن أن يضاف الــي هذين العاملين عاملين أخرين ثانويين وهما:
• حجم دانة المدفع
• إعدادات المفجر

تســمى عملية إصدار بيانات إطــلاق النار هذه أحيانا تقنية التحكم في إطلاق النار، وتم تخفيض الأخطاء فــي تحديد موقع الهدف بشــكل كبير مع اختراع أجهزة التوجيــه بالليزر، وتم إنتاج أجهزة التوجيه والملاحة لمراقبة الأهداف.

أهداف ثورتنا هل نسيناها أم ظلمناها.!؟

بقلم: رضا المحمد

ماذا أكتب ولماذا أكتب.. وعن ماذا أكتب؟؟ هل أكتب عن ثورة تضيع؟ أم أكتب عن آمال وأحلام تتلاشى؟ أو عن أم شهيد تصرخ وتصيح؟ هل أكتب عن بلد يدمره حماة الديار المزعومين؟
هل أكتب عن شعب نصفه أصبح مشرداً، والنصف الآخر بين جريح ومفقود وشهيد ؟
أم أكتب عن ثورة بدأت مسارها بالشكل الصحيح وضلّت بعد البداية الطريق؟
عن ماذا أكتب؟ عن أطفال تشردوا.. ويذوقون في غربتهم القسرية مرارة الذل والحرمان..
ماذا أقول وأشقاؤنا العرب قد نسونا، وجيراننا ضجروا منا.. هل نعتب على الجار؟ أم نعتب على إخوتنا العرب الذين تركونا وحدنا في معركة الأمة المصيرية. تركونا وحيدين نعاني من الألم ونصرخ من الطائفية وندمر بعضنا بسلاح التعصب، ونغوص في وحول المصالح الغربية..
أم أكتب عن ثورة دخلت عامها الثالث، فبدل أن نتعلم من أخطاء العامين السابقين بدأنا نرتكب أخطاء جديدة تهدد مستقبل الثورة وتعيدها للوراء آلاف الأميال..
تجار الثورة, أقصد بعض الداعمين لها، قاموا بتفريق قادة الثورة والقائمين عليها تحت أحزاب وشعارات وميول لا تناسب السوريين ولا مستقبلهم، وأصبحت من وسائل إنهاك الثورة وسهولة تصفيتها وإنهائها. فالشعب قد خرج تحت راية واحدة وشعار واحد وهدف واحد، وشعبنا لم يقدم كل هذه التضحيات لتنقسم بلدهم وتتجزأ، ولم يضحي بالغالي والنفيس لتجر الثورة بلدهم إلى المجهول، وربما إلى الضياع، وتصبح أرضهم ساحات لتصفية الحسابات ومرتعاً للمرتزقة..
عن ماذا أكتب؟؟ هل أكتب عن ثورة بدأ اسمها يتغير ليصبح ثروة بعد أن كان ثورة، فلا يحق لمن جاء ليسرق باسم الثورة وينهب على حساب دماء شهدائنا أن يسمي نفسه ثائراً..
فما الفرق بين ذلك الذي حمل السلاح وذهب ليقاتل ليحصل على حصة من آبار النفط، وأهله مشردون هنا وهناك، عن الشبيح الذي يسرق بيوت وأرزاق الناس؟؟ لايفرق بشيء.. بل هو أخطر على الثورة من الشبيح نفسه. وكذلك بعض الثوار الذين حملوا السلاح، وهم الآن يوجهون بنادقهم إلى صدور بعضهم من أجل المال والغنائم.هم والشبيحة المرتزقة سواء.
هل أكتب عن جرحى بالآلاف غصت بهم المشافي والمنازل دون معين أو سند؟ هل أكتب عن ذاك الذي سرق مال الجريح ونهب أموالاً مخصصة للأدوية؟ هل أكتب عن ثورة تعيد تاريخ النظام وتطبق ما أنشأهم عليه، لكن تحت تسميات مختلفة، فمن يستشهد من القادة ترى مكانه أخيه أوعمه أو أبيه.. ألهذا خرجنا في ثورتنا ؟؟
لا والله لم نخرج لهذا، بل خرجنا ضد الظلم، خرجنا ضد الطغيان، وليسود العدل بلادنا وتعم المساواة بيننا.. خرجنا ليحكم الشعب نفسه ويختار قائده، لا ليعود بنفسه لظلام التخلف ووحول العبودية.. علينا جميعاً يا إخوتي أن ننتبه ماذا نفعل وإلى أين نسير، وأين نذهب ببلادنا، فإما أن نكون قلباً واحداً ورايةً واحدة ونسير تحت هدف واحد نحقق من خلاله نصرنا ونعود إلى ديارنا معززين مكرمين، أو نبقى على هذه الحال مشردين مفرقين وضائعين، فتضيع ثورتنا ونعود إلى ديارنا مذلولين !!

هذه أخلاقنا ...

كان محمد الشاطر أحد الثوّار الذي كانوا بحي صلاح الدين, وكان يجاهد ساعياً لتحرير الحي مع باقي إخوانه من رجس عصابات الأسد .
اقتحم محمد ذات مرّة إحدى البنايات وتحررت بحمد الله تعالى, لكنّ بنطاله تمزّق وبانت عورته, فدخل غرفة ووجد فيها الكثير من اللباس .
قال له رفاقه : خذ مايكفيك من اللباس و استر عورتك .
محمد الشاطر : لا لا .
رفاقه : مالك يارجل !!! استر عورتك فحسب .
محمد الشاطر : لا, أريد إبرة فقط أخيط بها بنطالي .
بحث رفاق محمد عن إبرة وأعطوه إياها, ولمّا أن قضى حاجته بها وأخاط بنطاله, أعاد الإبرة مكانها ووضع بجانبها عشر ليرات سورية وكتب لأهل المنزل :
« هذه النقود أجرة استعمالي لإبرة أخذتها من منزلكم خِطّت بها بنطالي «
ماهي إلا أيام قليلة حتى اصطفى الله محمد الشاطر شهيداً في سبيله .
أوازن اليوم بين « محمد الشاطر رحمه الله « وبين العديد من الكتائب التي تحسب نفسها ثورية وهي تقوم بأبشع مما يقوم به الأسد و رجالاته

الثورة السورية ثورة حرية وكرامة، لا ثورة جياع كما يسوق البعض، ثورة ضد الظلم والجهل وحكم الفرد، ضد الطائفية والمحسوبية والاستعباد، فلتسمع كل الدنا ذلك ..

الشاعر العمري

أسمِعوا الكون بأنّا أهل حقٍّ
ماخرجنا نسأل الظلاّم قوت..
بلْ خرجنا كي يسود العدل فينا
نطلب العيش بعزٍّ أو نموت..
يا رجال الحقّ فلتمضوا أسوداً
لقنوا الباغي دروساً في الثبوت..
لا تنادوا الغرب والشرق ونادوا
ربكم، حاشى دعا الله يفوت..
ويح قوم لم يغيثوا صحبهم بلْ
شرعهم في هذه الدنيا السكوت ..
ماتت النخوة فيهم ثمّ ناموا
خاب قومٌ دينهم كيل النعوت..
يا شباب الجيل فلتمضوا بحزم
واسحقوا الأنذال أهل الجبروت..
يا طغاة العصر مهلاً لن تفرّوا
جاءكم جيل الهدى جيل القنوت..

آخر ما كتبه الشهيد
الشاب محمود الدالاتي

تخالجني الذكريات والذكريات وفي قلبي الآهات .. ومن قلبي تخرج الزفرات .. على عام قد مضى والله لا يكفي لسرد ما جرى به الكتب والمجلّدات ..
لكنني تعمّدت ذكر مشاعري في الصورة لعلّها تحرّك من كان له قلب ..
وكل عام وأنتم بخير ..!!!!

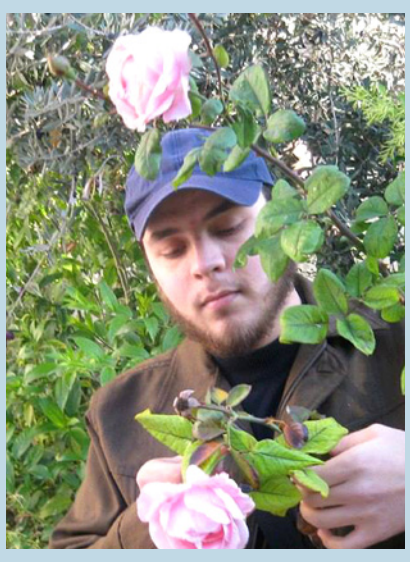

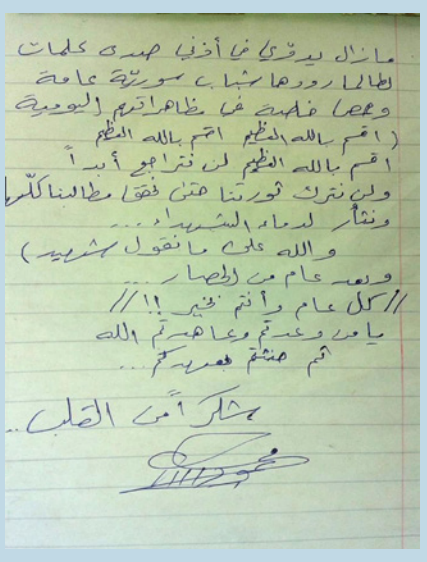

وجـــوه ســـوريـة

أبـــو نجـــم

«بس تخلص الأحداث الكل رح يرمو السلاح ويرجعو لأشغالن ويعمرو بلدن..»

بقلـم: عبـدو عـزام

لم يكن لدى أبو نجم خيار في بداية الثورة سوى الوقوف ضـد الطغيان والمشـاركة في الثورة الســورية أو الوقوف مع الظالم ضد شعبه..لكن ضميره وأخلاقه جعلتــه يقف مع الحق ويجاهد في سبيله. وأن يقول كلمة الحق مهما كلفته من ثمن..

لم يقتنــع أبو نجم أن في ســوريا ينطبق القول (العيــن لا تقــاوم المخرز) فبــدأ بالتظاهر منذ الأســبوع الأول ..لم يترك مظاهرة إلا وكان في الصفــوف الأولى وكان على قناعــة أن النظام ســيقتل المتظاهريــن ويطلق عليهــم النار من اللحظة الأولى .

لم يتســرب الخوف إلى قلبــه ولو لحظة، خاف على أهله من الاعتقــال أو الضرر..لكن ذلك لم يجعله يتراجع أو يحيد عن مطلب الحق والحرية. بدأ قمع النظام، وبدأ إجرامه، فما كان من أبو نجم إلا أن حمل الســلاح مدافعاً عن الشعب الأعزل. اشــتبك مع الجيش في مرات كثيرة ومنعهم من الدخول وتنفيذ عمليــات الانتقام في الحي الذي يعيــش فيه. لم يخف فــي أي معركة، فهو على حق « لم نكن نخاف أبداً فنحن نعلم أننا إن قتلنا فإن مصيرنا الجنة، نحــن على حق وندافع في سبيل وطننا وندافع عن أهلنا فلماذا نخاف؟؟ هم الذين يخافون وليس نحن»

أصيب أبــو نجم في إحدى المعارك بقذيفة دبابة سببت له إصابات بالغة وآلمته أشد الإيلام، وهو الآن في فترة النقاهة، لكنه يقول «لســت حزيناً لأنني مصاب ولا أســتطيع الحركــة، أنا حزين لأنني لا أســتطيع القتال ضد هذا الطاغية .. ما يؤلمني ليس الجــراح، بل يؤلمني أكثر أن أرى جيش الإجرام ينفذ جرائمه دون أن أستيطع حمل السلاح في وجهه والتصدي له»

عاهد أبو نجم نفســه أن يعود إلى ساحات القتال عند شــفائه من الإصابة، وهو يتشــوق للعودة ودحر جند النظام..

يتفاءل أبو نجم بالمستقبل كثيراً، ويقول سوريا ستكون أحلى، ويستشهد بالتاريخ حيث أن البلاد التي تعرضت لدمار كبير كانت أبهى وأحلى بعد بناءها على يد أبناءهــا، وألمانيا واليابان مثال واضــح على ذلك، كمــا يتفاءل بعــودة الأمان ســريعاً « شــعبنا واعي وما بحــب الدم، بس تخلص الأحداث الكل رح يرمو السلاح ويرجعو لأشــغالن ويعمرو بلــدن.. ما حــدا رح يحتفظ بسلاحو ليرفعو بوجه أخواتو»

أبو نجم واحد مــن آلاف الأبطال الذين تعرضوا للإصابــة أثناء القتــال ضد النظــام، واحد من آلاف يجب ألا يدخلوا في دائرة النســيان، فمن قدم جســده فداءاً للحرية يجــب أن ينال المحبة والتقدير من كل حر على امتداد أرض الوطن..

تحية لك يا أبا نجم..عافاك الله وردك إلينا سالماً لنحتفل سوية بإسقاط الطاغية وأعوانه ودحرهم عن سوريا قريباً بإذن الله..

كريكاتيـر العـدد

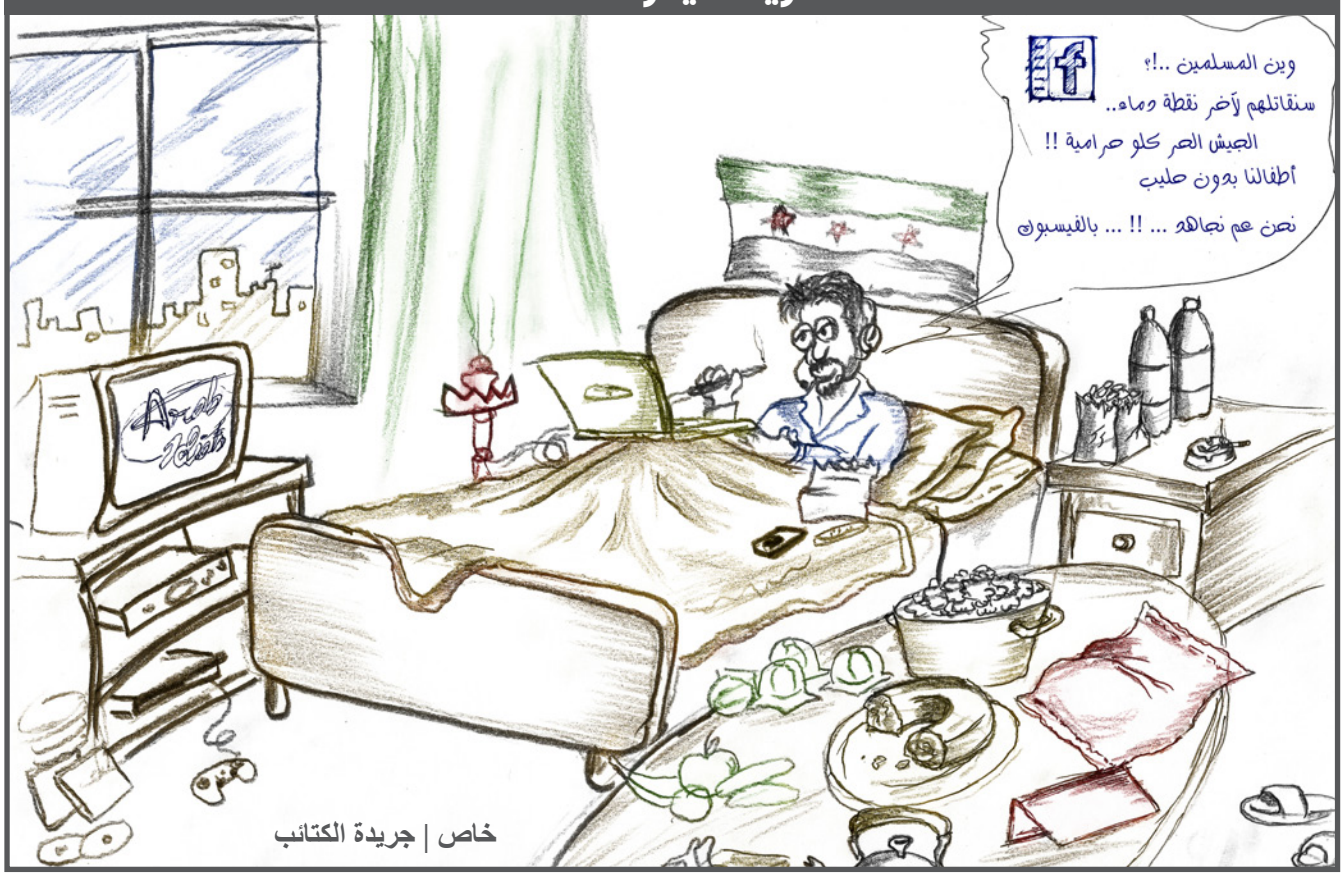

جريدة الكتائب

فريق التحرير

فاضل الحمصي
د. مصعب سليمان الجمل
أصلان أصلان
عبدو عزام
عيسى صالح

إعداد وإخراج

عبد الرحيــم

للمتابعة والتواصل
alktaeb-newspaper@hotmail.com | www.facebook.com/alkataebjareda